

## السيد لودويغ غوتمان



السيد لودويغ غوتمان (1899-1980) هو طبيب وجراح ألماني معروف. بالرغم من كونه أحد أفضل جراحي الأعصاب في بلده تم إجباره على ترك بلده خلال عهد وألمانيا النازية بسبب ديانتته اليهودية والبحث عن اللجوء في بريطانيا.

إزدادت خلال الحرب العالمية الثانية حالات الشلل النصفي السفلي والشلل الرباعي والتي كانت تؤدي إلى الوفاة في أغلب الحالات. أما الناجين من الموت فقد كانوا يعانون من مستوى حياة سيء جداً ويقضون باقي حياتهم في مستشفيات خاصة بالأشخاص المعانين من أمراض لا علاج لها.

في عام 1944 قامت الحكومة البريطانية بتعيين الدكتور غوتمان مديراً في المركز الطبي الجديد للأشخاص المعانين من إصابات النخاع الشوكي والقائم في المستشفى ستوك ماندفيل بالقرب من لندن. وقد قام الطبيب بقبول المنصب بشرط واحد، أن يكون المركز الطبي مستقلاً عن المشفى أن يسمح له بتطبيق جميع تقنياته وطرقه العلاجية منذ المراحل الأولى وحتى الاندماج الكامل في المجتمع بهدف اعتبار مرضاه أفراد نافعين ومحترمين من قبل المجتمع بغض النظر عن درجة الإعاقة التي يعانون منها. وقد لعبت مساهمات الدكتور غوتمان العلمية والاجتماعية دوراً أساسياً في تغيير تشخيص هؤلاء المرضى.

بالإضافة إلى ذلك قام بإدخال النشاطات الرياضية في عملية إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي مركزاً على أهمية الرياضة كعلاج بسبب مساعدتها على اكتساب القوة والتنظيم والسرعة والمقاومة وأهميتها النفسية والترفيهية. الدكتور غوتمان هو الدافع في حركة الألعاب الرياضية الأولمبية العالمية للمعاقين عام 1952